رابط المادة على منصة باحث

712 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام - 00:00:00

البخاري رحمه الله تعالى من سورة النور باب قوله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان عويمرا اتى عاصم ابن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل - 00:00:20

ان وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه؟ ام كيف يصنع؟ سلني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتعاصمني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل - 00:00:40

فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا - 00:01:00

رجلا ايقتله فتقتلونه؟ ام كيف يصنع؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله - 00:01:20

ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين قد لج الساقين فلا احسب عويمة - 00:01:40

الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على ان نعتي الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر. فكان بعده ينسب الى امه. بسم الله - 00:02:00

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال رحمه الله - 00:02:20

الله تعالى باب قول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين - 00:02:40

قامصة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين. هذا الحكم يسمى الملاعنة واللعان ولسبب نزوله هذه القصة وقيل القصة التي جاءت في الحديث الذي بعده وقد اختلف في اي القصتين كانت سببا لنزول هذه الاية - 00:03:10

وقيل يا قيل لا يمنع تعدد القصة في سبب النزول. في هذا الحديث حديث سهل ابن سعد ان عويمرا اتى عاصم ابن عدي وكان سيد عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا - 00:03:40

اي ما الذي يصنع؟ وقد رآه مع امرأته اي على فراشه في الحال المنكرة والفاحشة فما الذي يصنع في هذه الحال؟ ايقتله؟ ان قتله قتل النفس بالنفس ايقتله فتقتلونه؟ ام كيف يصنع؟ ام كيف يصنع؟ اي هل يتركه؟ على - 00:04:10

الحال الشنيعة او كيف يتصرف في مثل هذا الموقف سلي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل - 00:04:40

مسائل التي من هذا القبيل ومن هذا النوع كرهها النبي صلى الله عليه وسلم والبلاء كما يقال موكول بالمنطق. ولهذا تجنب هذه المسائل ما لم تقع وما لم توجد هو الاولى - 00:05:00
تجنب هذه المسائل هو الاولى وهو الذي ينبغي ولهذا كره النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذه المسائل. كره صلى الله عليه وسلم مثل هذه المسائل ولم يوجب عاصما بشيء - 00:05:20
فسأله عويمر اي سأل عويمر عاصم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها كره اي التي من هذا النوع ومن هذا القبيل وعابها. قال عويمر والله لا انتهي. اي عن هذه المسائل او هذه - 00:05:40
حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله؟ فتقتلونه؟ ام كيف يصنع؟ ام كيف يصنع في مثل هذا - 00:06:00
بل ان قتله قتل قصاصا النفس بالنفس. وان تركه تركه في بلاء عظيم وشر كبير. فماذا يصنع في مثله لهذه الحال. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي - 00:06:20
قد انكر قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك. فامرهما رسول الله صلى الله عليه سلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه. فلعنها اي في ضوء ما جاء من خصوصا عليه في كتاب الله تبارك وتعالى ان يشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين و - 00:06:40
الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم هي اه يدرأ عنها العذاب الذي هو الرجم والعقوبة ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين. قال قال ثم قال يا رسول - 00:07:10
الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم اليتين - 00:07:40
خدلج الساقين اي عظيمهما فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة وهي دابة من نوع الوزغ فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها - 00:08:00
فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر كان بعده ينسب الى امه. نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:08:20
باب قوله عز وجل ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله الاية. عن ابن عباس رضي الله عنه هما ان هلال ابن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك ابن سحماء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:40
البينة او حد في ظهرك. فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك. فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق - 00:09:00
لينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد. فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:09:20
ان الله يعلم ان احدكما لكاذب فهل منكما تائب؟ ثم قامت فشهدت. فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة. قال ابن عباس رضي الله عنهما فتلكأت ونكست حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا - 00:09:40
قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين فدلج الساقين فهو لشريك ابن سحماء. فجاءت به كذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب - 00:10:00
بالله لكان لي ولها شأن. قال رحمه الله تعالى باب قوله عز وجل ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله. انه لمن الكاذبين. اورد حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 00:10:20
ان هلال ابن امية قذف امرأته قذف امرأته بشريك ابن سحماء قذفها اي ماها؟ بانها وقعت في الزنا وقعت في الفاحشة مع هذا الرجل شريك ابن سحماء. وايضا في القصة - 00:10:40
قصة عويمر الرجل الذي رميت الزنا معه هو نفس هذا الرجل شريك ابن آآ كابن سحماء وهلال ابن امية في هذه القصة الذي قذف

امرأته عند النبي صلى الله عليه - 00:11:00
بشريك ابن سحماء مر معنا قريبا مر معنا ذكره قريبا فهل تذكرون؟ اين مر علينا ارفع الصوت. نعم في الثلاثة الذين خلفوا جاء في القصة وقد مرت علينا ان كعب آآ رضي الله عنه قال هل لقي هذا معي احد؟ قالوا نعم - 00:11:20
رجلان قال مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما؟ قال قالوا مرارة ابن بالامر وهلال ابن امية الواقفي وهلال ابن امية الواقفي قال ان هلال ابن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك ابن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:50
اي لهلال البينة او حد في ظهرك. او حد في ظهرك. البينة البينة اربعة يشهدون عليه وعليها انهم رأوه آآ آآ آآ عليها وانه جامعهما يجامعها فيشهدون بذلك عن رؤية اربعة لا يكفي اثنين ولا - 00:12:20
ثلاثة بل لا بد من اربعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك. البينة او حد في في ظهرك والحد هو حد القذف. فقال البينة او حد في ظهرك. فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا علم - 00:12:50
رأى فيه رجلا ينطلق يلتمس البينة يبحث عن اربعة رجال حتى يأتي بهم وجاء في بعض الروايات فيقضي الرجل شهوته ويذهب وهو يبحث عن والزوج يبحث عن اربعة يأتي بهم ليشهدوا فقال يا رسول الله ينطلق يلتمس البينة اي اربعة شهداء فجعل النبي صلى الله عليه - 00:13:10
يقول البينة والا حد في ظهرك. فقال هلال رضي الله عنه والذي بعثك بالحق اني لصادق. فلا ينزل من الله ما يبرئ ظهري من الحد. فلا ينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد وهذا فيه عظيم الثقة بالله - 00:13:40
لا في عظيم الثقة بالله سبحانه وتعالى. وفيه ايضا ثمرة الصدق وانه منجاة لصاحبه قد مر معنا قريبا كيف انه كان منجاة لهذا الرجل في قصة تخلفه عن غزوة تبوك بلا عذر - 00:14:00
فنجاه الله سبحانه وتعالى بصدقه وانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا ومع الصادقين. وهنا ايضا في هذه القصة الصدق منجاة. الصدق منجاة. فالرجل اه يقول للنبي والله يا رسول الله اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري. يقول ذلك من - 00:14:20
ثقته بربه سبحانه وتعالى فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم حتى بلغوا ان كان من الصادقين. فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها اي امرأته. فجاء هلال فشهد - 00:14:50
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما لكاذب. وهذا يستفاد منه ان الطرفان ان يخوف بالله وقت الملاعنة وقت اللعان ويذكر بالله ويذكر العقوبة قال ان الله يعلم ان احدكم - 00:15:10
لا كاذب وايضا مما يستفاد من هذا ان استحضار علم الله بالعبد واطلاعه عليه زاجر بل قال الامام الشنقيطي رحمه الله صاحب اضواء البيان قال اجمع اهل العلم على ان اكبر - 00:15:30
زاجرا واعظم واعظ ان تعلم ان الله يراك. وانه عليم بك ومطلع عليك. الم يعلم بان الله يرى فذكرهما عليه الصلاة والسلام بهذا الزاجر الذي هو اعظم زاجر ان الله يعلم ان احدكما لكاذب - 00:15:50
فهل منكما تائب؟ فهل منكما تائب؟ وهذا فيه ان ان استحضار العلم علم واطلاعه على العبد وانه لا يخفى عليه سبحانه وتعالى خافية من الاسباب التي تولد في العبد توبة الى الله سبحانه وتعالى. فهل منكما تائب؟ ثم قامت فشهدت. فلما كانت عند - 00:16:10
وقفوها قالوا امهلي اصبري. وقفوها عند الخامسة قبل ان تحلف. وقالوا انها موجبة والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين. قالوا انها موجبة اي موجبة لغضب الله. وسخطه سبحانه - 00:16:40
وقالوا انها موجبة. قال ابن عباس فتلكأت. يعني توقفت وترددت ونكست. حتى ظننا انها ترجع ترجع عن ذلك. ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت. قالت لا افضح قومي - 00:17:00
سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها اي بعد ان تنجب فان جاءت به اكحل العينين سابغ فدلج الساقين فهو

لشريك بن سحماء. فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى - 00:17:20
ومن كتاب الله لكان لي ولها شأن. لكان لي ولها شأن آآ الشأن هنا آآ اه الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم اقامة الحد. اقامة الحد عليها حد - 00:17:40
اه الزاني المحصن نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى من سورة الفرقان باب قوله عز وجل الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم. الاية عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:18:00
ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة. قال رحمه الله تعالى باب قوله قوله عز وجل - 00:18:20
الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضلوا سبيلا هذه الترجمة آآ في ذكر تفسير هذه الاية يحشرون آآ على وجوههم الى جهنم يحشرون على وجوههم الى جهنم ذكر للصفة. التي يكون عليها الكافر حين - 00:18:40
يؤتى به ويلقى في النار وهو انه يأتي على وجهه. رأسه الى الى اسفل ورجلاه الى اعلى يمشي منكسا على وجهه الى ان يلقى في النار. وهذا الجزاء جزاء وفاق - 00:19:10
العمل الذي كان عليه لما نكس ايمانه وقلب ايمانه واعتقاده في هذه الحياة الدنيا نكس هو نفسه يوم القيامة يأتي منكسا يمشي على وجهه. يمشي على وجهه الى ان يطرح في النار على - 00:19:30
به الحال والعياذ بالله. قال الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم يعني يؤتى به الى جهنم يمشي على وجهه رجلاه والى اعلى ووجهه الى اسفل الى ان يلقى في النار وهو على تلك الحال. قال انس رضي الله عنه ان رجلا قال - 00:19:50
نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ كيف يحشر على الكافر على وجهه يوم القيامة؟ وهذا من تفقه الصحابة في معنى الاية الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم قال كيف يحشر على على وجهه يوم القيامة - 00:20:10
فانظر الجواب ما اعظمه! قال النبي عليه الصلاة والسلام اليس الذي امساه على الرجلين قادرا على ان يمسيه على وجهه يوم القيامة اليس الذي امساه على الرجلين قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة؟ قال قتادة - 00:20:30
ابن دعامة السدوسي احد رواة الحديث بلى وعزة ربنا. بلى وعزة ربنا. قادر سبحانه وتعالى الذي الكافر على قدميه في هذه الحياة الدنيا قادر سبحانه وتعالى ان يمشيه على وجهه يوم القيامة - 00:20:50
شاهد ان الكافر يؤتى به يوم القيامة على هذه الصفة يمشي على وجهه والله على كل شيء قدير لا يعجزه شيء سبحانه الى ان يلقى في النار على هذه الصفة. نعم. قال رحمه الله تعالى - 00:21:10
تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قوله عز وجل الف لام ميم غلبت الروم عن ابن مسعود رضي الله عنه وقد بلغه ان رجلا يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ باسماع المنافقين - 00:21:30
وابصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام وكان ابن مسعود حين بلغه متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم. فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم. فان الله قال - 00:21:50
لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين. وان قريشا ابطأوا الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف - 00:22:10
سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادعوا الله. فقرأ فارتقب يوم تأتي - 00:22:30
وبدخان مبين الى قوله عائدون. افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء؟ ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى. يوم بدر ولزاما يوم بدر قال رحمه الله تعالى باب قوله عز وجل الف لام ميم غلبت - 00:22:50
قال عن ابن مسعود وقد بلغه ان رجلا يحدث او في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ باسماع المنافقين ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام كان يحدث في معنى قوله يوم تأتي السماء بدخان ان هذا الدخان يوم القيامة وانه يأخذ المنافق اه باسماع المنافقين -

00:23:20
صار المنافقين واما المؤمن فانه لا يصيبه من هذا الدخان الا مثل الزكام. بلغ ذلك ابن مسعود بما كان يحدث به ذلك القاص وكان متكئا رظي الله عنه فغظب فجلس. فغظب فجلس - 00:24:00
اي لما بلغه عن هذا القاص بامر الله مستند عليه. ولا دليل عليه ذلك وغضب رضي الله عنه وارضاه. فغضب وجلس فقال من علم فليقل. من علم فليقل اي فليقل في حدود ما بلغه من العلم ومن لم يعلم فليقل الله اعلم. واحدا من اثنتين اما ان يكون عنده علم - 00:24:20
فليقل بهذا العلم الذي عنده والذي بلغه واما ان يكون لا علم عنده فليقل الله اعلم. وفي هذا المعنى يقول ابن عمر العلم ثلاثة. كتاب ناطق وسنة ماضية ولا ادري. كتاب ناطق وسنة ماضية ولا - 00:24:50
ادري ويقولون من اخطأ لا ادري اصيبت مقاتله. فيقول ابن مسعود رضي الله عنه من علم فليقل اي فليقل في حدود ما بلغه من العلم ومن لم يعلم فليقل الله اعلم. فان - 00:25:10
من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم. فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم واذا كان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان من اكبر الجهل ان يقول فيما لا - 00:25:30
يعلم ان يتكلم فيما لا يعلم قد قال عبد الله وقد قال عمر ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى من عبد الله بغير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح. وكذلك يقال في من دعا الى الله بغير علم. كان ما يفسد اكثر من - 00:25:50
ما يصلح. وهل انتشرت في اوساط الناس البدع والاهواء والضلالات؟ الا من الجرأة على دين الله ومن قول على الله سبحانه وتعالى وفي شرعه بلا علم. هذا من اعظم اسباب آآ انتشار البدع ووجود - 00:26:10
بين الناس. قال فان من العلم ان يقول لما لا يعلم والله اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين - 00:26:30
اي ان من التكلف ان يقول في الدين ما لا يعلم. قد قال الله عن نبيه وما انا من المتكلفين انه من من التكلف ان يقول في في دين الله وفي شرع الله سبحانه وتعالى ما لا يعلم. قال وان قريش - 00:26:50
ابطأ عن الاسلام هذا اراد به بيان المراد بالدخان وان قريشا ابطأوا عن الاسلام دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف اي سبع سنين آآ فيها من الشدة والقحط والجد. كسني يوسف - 00:27:10
فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها اخذتهم سنة اي شدة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان. يراه كهيئة الدخان فابن مسعود رضي الله عنه فهم ان الدخان الذي ذكر في الاية هو - 00:27:40
وهذا الذي حصل لكن الذي ذكر في الاية ذكر في وصفه انه يغشى الناس. انه يغشى الناس. و هذا الذي اه اشار اليه ابن مسعود يرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان يعني ليس ليس دخانا - 00:28:10
يغشى الناس وانما بسبب شدة الجوع والعطش والحاجة اصبح الرجل يرى وما بين السماء والارض كهيئة الدخان. فجاء ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادعوا الله فقرأ فارتقب يوم تأتي - 00:28:30
فما بدخان مبين. الى قوله عائدون. افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء هذا يقوله ابن مسعود رضي الله عنه في الرد على القاص يقول افي عنهم عذاب الاخرة اذا جاء قال ذلك في الرد على القاص ثم عادوا الى كفرهم يعني هذا غير ممكن. ولا يمكن ان - 00:29:00
تفسر الاية بان ذلك يكون في اليوم الاخر اي ان سياق الاية يرد ذلك. فذلك قوله تعالى نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر. هذا ما ذكره ابن مسعود رضي الله عنه - 00:29:30
في معنى الدخان الذي ورد في الاية والقول الاخر لاهل العلم وهو الاظهر ان الدخان او امر يأتي بين يدي الساعة علامة من علاماتها وشرط من اشراطها كما جاء في الحديث عنه عليه - 00:29:50

الصلاة والسلام انها لا تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات وذكر منها آآ صلوات الله وسلامه عليه الدخان نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى من سورة السجدة باب - 00:30:10

قوله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيما يتعلق القصة السابقة يذكر العلماء رحمهم الله تعالى عن - 00:30:30

من قديم ان همة القاص ان يؤثر في نفوس من امامه. ولا يبالي فيما يتزيده من اخبار ارأوا فيما آآ يورده من اشياء او او ايظا ما يذكره من قصص صحيحة لكن يدرج - 00:30:50

فيها من من الاشياء التي من عنده من اجل ان يؤثر فيمن امامه. ولهذا ينقل عن الامام احمد رحمه الله الله تعالى انه قال انه قال اكذب الناس السؤال والقرصاص اكذب الناس السؤال والقصاص - 00:31:10

السؤال آآ اي الذي يعرض نفسه للناس انه محتاج وانه فقير؟ فتجد بعضهم يذكر اوصافا عن نفسه من شدة فقره لا تكون حقيقة من اجل ان يؤثر في الناس فيعطوه المال. ومثله كذلك القاص - 00:31:30

فيما ارادوا من من التأثير على الناس في كذب ويتزيد في القصص والاخبار من اجل ان يؤثر على الناس نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قوله عز وجل - 00:31:50

الا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا - 00:32:10

بل هماء اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. قال باب قوله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من - 00:32:30

وفي اعين جزاء بما كانوا يعملون. فيها الثواب الذي اعده الله والنعيم الذي اعده الله سبحانه وتعالى للمؤمنين في الجنة. وان ما اعده الله سبحانه وتعالى في الجنة من اه - 00:32:50

النعيم وصفه كما ذكر فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وما في الجنة من اسماء النعيم العنب الرمان الانهار اللبن العسل الى اخره - 00:33:10

فان شأنه او حقيقته مختلف تماما كما قال ابن عباس ليس في الجنة اما في الدنيا الا الاسماء واما الحقائق فشيء اخر. كما قال الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء - 00:33:30

ما كانوا يعملون. هذه الاية يسمعها المسلمون في مساجدهم كل جمعة تقريبا الا ما شاء الله. بعد ماذا بعد السجود بعد السجود بعد سجودهم قيام من السجود يأتي قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا - 00:33:50

وطمع ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس. فيسمعونها بعد السجود. ولهذا يقال هنا في هذا مقام فاسجد واقترب. فاسجد واقترب اقترب من هذا النعيم الذي اعده الله سبحانه وتعالى. وما احرى من كان من - 00:34:30

المحافظين على الصلاة وعبادة الله سبحانه وتعالى معتنيا بها ما احراه آآ احراه بهذا النعيم العظيم الذي اعده الله سبحانه وتعالى لعباده. وانظر ايضا في المقابل للحرمان الشديد لمن يضيع الصلاة. ويضيع السجود ولا سيما ما فرضه الله سبحانه وتعالى على عباده - 00:34:50

من الصلوات الخمس واورد هنا رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. هذا الحديث مفسر للاية مفسر لقوله فلا تعلم نفس - 00:35:20

ما اخفي لهم من قرة اعين. قال اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت. قول اعددت هذا يفيد ان ما الذي للصالحين معد وموجود الان. اعده الله وهيأه لعباده الصالحين - 00:35:50

ففيه دليل على ان الجنة مخلوقة وموجودة الان معدة لاهلها اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين ان رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على

قلب بشر. اكمل ولا خطر على قلب بشر ذخرا بل ما اطلعتم عليه. نعم اي ان هذا ذخر - 00:36:10
آآ اخفاه الله سبحانه وتعالى ان هذا ذخر اخفاه الله سبحانه وتعالى واعده لعبادة الصالحين واولياءه المقربين في دار النعيم والكرامة في الجنة ثم قرأ فلا تعلم نفس ما لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. جزاء بما كانوا يعملون. الحديث - 00:36:40
فيه تفسير لهذه الاية الكريمة وبيان لمعناها. ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يبلغنا جميع رضاه وان يبلغنا جميعا هذا النعيم وان يصلح لنا اجمعين ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا - 00:37:10
فيها معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم - 00:37:30
والاموات اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اقسم لنا خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 00:37:50
اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا - 00:38:10
الا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:38:30